

٣٧١ - الأخ جميل فنصا، بعد أن ضربت الثقبابل في حلب [أيام الانتداب الفرنسي - ب ع]، ما عاد يتحبك في الشام أبداً. وهو كلما رأى صديقاً يقول له: شفت، يا أخي، حلب؟ ياهيك الشغل يابلأ!. فالسيد فنصا سفير حلب في دمشق دائماً يتهم دمشق في الإهمال والتفاسع عن العمل، وكل حركة تعملها دمشق لاترضيه أبداً ولاتعجبه. حتى اعتقل في ذات يوم بعض رجال الكتلة [الوطنية - ب ع] في حلب، فقامت دمشق في مظاهرة جرح فيها بعض المتظاهرين. وبالصدفة اجتمع السيد فنصه مع الأخ نجيب الرئيس، فقال له الأخ نجيب: عجبك، يا جميل أفندي، هاي عملنا مظاهرة من شان خاطر ك وراح فيها أكثر من عشرين مجروح، فعجبك بقا؟. وهنا هز برأسه السيد فنصا وقال: وفين القتلى؟!

(المضحك المبكي، العدد ٢١٨، تاريخ ٢٦/٣/١٩٣٤، ص ١٠)

٣٧٢ - يتكرر منذ فترة المشهد التالي: قرّاد يألتي دورياً الى ساحة قريبة من سفارتي العراق والجزائر في بيروت. يعطي تعليمات لقرده بالقيام بمركات معينة، ثم يعرّج على السياسة؟- انظر الى فوق، طائرة عربية. فيلتفت القرد الى فوق ويرفع يديه الى السماء، ويقوم بإشارات مفادها إطلاق النار على الطائرة. يهنيء القرد قرده: برافو. بعد ذلك يخاطبه قائلاً: انظر الى فوق، طائرة اسرائيلية . فيضع القرد الانهزامي وجهه بين يديه ويهبط الى الارض، فيضحك الجمهور ويثني القرد على القرد. كثيرون باتوا يشكون براءة هذا القرد، ويرفضون أن يصدقوا أنه لايقوم بعمل انهزامي مأجور .

(البلاغ، العدد ١٥١١، تاريخ ٦/٩/١٩٧٣، ص ٧)

٣٧٣ - أحمد فؤاد نجم: "... وأذكر وقتها [وقت إذاعة أغنية "دولامين" - ب ع] أن المخرج الإذاعي وجدي الحكيم أبدى لي ملاحظة أن القصيدة ليس فيها كلمة عن (الرئيس)، فقلت له: أنا أكتب عن